№ 123 ANNEE III

السنة الثالثة

العدد ١٢٣

الزهور

جريدة عربية حرة

AZ-ZOUHOUR

(Propriétaire - Rédacteur : Jamil Bahri)

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

Haifa 29 Aout 1929

الموافق ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٨

حيفا يوم الخميس في ٢٩ آب سنة ١٩٢٩

جعبة المحرر

الفتنة في فلسطين

اسبابها · من المسؤول عنها ؟

ليست الفتنة التي تجوز البلاد محنتها في هذه الايام وقد اندلع لسانها في القدس فتناولت بلهيبها فلسطين عامة مدنها وقراها واريقت دماء الناس فيها ، نقول ليست هذه الفتنة بنت الصدف ولا وليدة التقادير بل قد تعمدها مشعلوا نارها تعمداً وارادوها لسياسة خاصة ظنوها كافلة لما يبتغون وظنوا نفوسهم فيها الفائزين على سياسة خصومهم ، ولم يدروا ان اللعب بالنار خطر على اللاعب وان عاقبة الباغي وخيمة وعلى الباغي تدور الدوائر ..

يذكر القاري الكريم الكتاب الابيض الذي نشرته وزارة المستعمرات واثبتناه في اعداد فائتة من الزهور ، ويذكر ايضاً ان الحكومة البريطانية تقر فيه حالة البراق (مبكى اليهود) وتثبت حقوق المسلمين فيه وذلك ابقاء للحالة الراهنة (الستاتيكو) وعملا بمقررات جمعية الامم .

ولكن اليهود — وهذا القرار ليس من مصلحتهم ، والبراق هو المفتاح الضمين للهدف الذي يرمون اليه في سياسة الوطن القومي في فلسطين — لم يرق لهم تصريح الحكومة في الكتاب الابيض ، ولم يرضوا عن الحالة الراهنة التي اقرتها الحكومات فتعمدوا تغييرها باية طريقة وجدوا فيها واسطة لتغييرها فكان مؤتمرهم في زوريخ وكانت احتجاجاتهم التي صمت الآذان وردد‌ت شركات البرق صداها في انحاء المعمور ، واخيراً كان اليوم الـ ١٥ من الشهر وفيه صادف ذكرى خراب هيكل سليمان ، فجاء بضع مئات من شبان اليهود الى البراق لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية (حسب بلاغ الحكومة) حيث القوا خطاباً ورفعوا علما (البلاغ ايضا) ... او بكلمة اصرح اقام مئات اليهود المنوه عنهم مظاهرة واخترقوا شوارع القدس الى البراق وقد رفعوا الاعلام اليهودية وانشدوا الاناشيد الوطنية والقوا الخطب (حسب بيان اليهود) وكانت الحكومة عارفة بهذه المظاهرة (بيان اليهود ايضاً) فاحاطتها برعاية البوليس .

وليست الغاية من هذه المظاهرة مجرد التظاهر العادي ، بل هنالك غاية ايجاد فتنة في البلاد تصل الى العالم اخبارها ويعلن اليهود معها انهم غير راضين عن سياسة الحكومة في امر البراق عساهم يتوصلون الى تغيير هذه السياسة ... ولكن الوطنيين وعيونهم غير مغمضة عن مناورة اليهود هذه فان المسلمين منهم قابلوا مظاهرة الـ ١٥ من الشهر بمظاهرة اوسع نطاقا في يوم الجمعة في ١٦ الجاري على ما نشر في العدد الفائت من الزهور وعلى اثر هاتين المظاهرتين حدث اعتداآت افرادية فغيرها عمومية وتولدت هكذا الفتنة فعمت فلسطين قاطبة كما قلنا ولم تبقَ جهة الا واشتعلت نيران هذه الفتنة التي تثبت اخبارها بعد هذه المقالة

هذا واذا كان اليهود هم السبب الاول في هذه الفتنة وعليهم يجب ان تقع المسؤولية فاننا نوجه للحكومة لوما كبيراً لسماحها لليهود باقامة مظاهرتهم بمثل تلك الحماسة التي اظهروها ولتركها اياهم يرفعون الاعلام وينشدون الاناشيد ويلقون الخطب برأى ومسمع منها ومن الوطنيين وهي المعلنة منع المظاهرات ورفع الاعلام عادة وهي التي يجب ان تقدر النتائج الوخيمة الناجمة عن كل هذه المواقف خصوصاً ما كان الدين اثر فيه ووتر الدين اكثر الاوتار شعوراً واحساسا في الانسان

وكل ما نرجوه من الحكومة بعد الذي جرى ان تقمع هذه الفتنة بحكمتها وان تعتبر بها لتضع حداً لمناورات اليهود المتتابعة فليست الآخرة معهم فيما لو تمادوا في اعمالهم بالسليمة العاقبة والله نسأل ان يحسن الحال باحسن حال وهو على كل شيء قدير .

حيفا ساحة حرب

نظرة اجمالية · الحوادث اليومية

هل تذكر ايها القارىء الكريم ايام الحرب الكبرى يوم كانت الحركة تسكن في المدن والاعمال تعطل والمحلات تقفل والابواب توصد والناس يقبعون في بيوتهم فتقفر الشوارع ولا غادي فيها ولا صادي لاقل شبه طيارة يتخيلونها محلقة في الفضاء اولهيئة دارعة يتبينونها في الافق .

هل تذكر تلك الايام وما كان يقلق الاهلين فيها وما يساورهم من خوف وجزع شديدين ؟ . اذا كنت تذكر ذلك واذا كانت تلك الذكريات ولو مؤلمة لا تزال متمثلة في مخيلتك فاعلم ان ايام الاثنين والثلاثا والاربعا من هذا الاسبوع كانت في حيفا اشد هولاً واعظم رعباً واكثر حراجة ... لقد كان الناس يومذاك يخافون من شظية قنبلة تأتيهم طائشة فتودي بحياتهم او من عيون الرصد تتهمهم بالجاسوسية للعدو فتقلق راحتهم وتنغص عيشهم اما اليوم فالناس يخافون بعضهم بعضاً والفتنة في المدينة عامة بين وطني و يهودي وقلما كان يميز بين المسلم والمسيحي واليهودي فمن كان على رأسه طربوشاً او كوفية او لبدة فهو وطني قريب للوطنيين بغيض لليهود ، ومن كان على رأسه قبعة فرنجية فهو يهودي قريب لليهود بغيض للمسلمين والويل لمن وقع من اولئك او هؤلاء بين فئة من فئات الطرفين الثائرة او لمن تطرف او انزوى او مرَّ في حي من الاحياء سواء الوطنية او اليهودية فانه كان يُشبع ضربا ولكما و يثخن جراحاً فتتداركه سيارات الصحية على آخر رمق وتحمله والدم يسيل من جروحه الى المستشفى حيث تضمد منه الجروح .

على ان اليهود كانوا في احيائهم مسلحين بالمسدسات وقيل بالبنادق المارتين وقد اطلقوا منها كثيراً على الوطنيين . اما الحكومة فقد ابتدأت بدوريات البوليس ودعمت الدوريات بقوات اخرى مسلحة فاخرى من الانكليز جاءت بها من مصر فاخرى ايضاً وعلى رؤوسها الخوذ الحديدية وكانت هذه القوات تخترق شوارع المدينة بسلاحها مشياً وبالسيارات ثم في صباح الثلاثا رست في مياه الثغر دارعة تحمل الف جندي وانزلت قوات جديدة الى البر ولم تبخل هذه القوات على الوطنيين بنارها في اطراف المدينة وحلقت الطيارات في السماء وساعد كل ذلك على تهدئة الخواطر نوعا ولكن الحالة لا تزال كالجمر تحت الرماد وقد تعدد القتلى فعدوا بالعشرات من المسلمين واليهود وكثر عدد الجرحى فأربوا على المئة من الطرفين بينهم افراد من المسيحيين واحرقت بعض مساكن اليهود ونهبت بعض المحلات وقد قتل من الانكليز احد كبراء موظفي السكة الحديدية واقفلت المحلات والمصارف وتوقفت الاشغال تماما ولزم الناس بيوتهم وانقطعت كل مواصلة بعضهم مع بعض الا من خاطر بنفسه ليذهب من جهة الى اخرى ؛ على ان آمن جهة كانت الجهة الغربية حيث المحلة المسيحية وقلما اختلط فيها الوطنيون مع اليهود ولكن الامر لم يخلُ من بعض تعديات وقد منعت الحكومة الجرائد عن نشر الاخبار واذاعة نشرات بالحوادث وعن الصدور في هذه الايام لاعلان اخر منها . وفيما يلي نفصل الحوادث اليومية حسبما بلغتنا او شاهدناها بام العين لتكون عند القراء فكرة اجمالية عنها .

الحوادث اليومية

يوم الجمعة في ٢٣ الجاري : كان الوف اليهود مجتمعين بُعيد الغروب في شوارع المركز التجاري في وسط المدينة والكل منهم منكب على مطالعة

ما اتاهم به بريد القدس اما محلة (هادار هاكرمل) حيث مركزهم الرئيسي فلم تبلغنا اخبارها واجتمع بضع مئات من المسلمين في نادي جمعية الشبان المسلمين وخطب فيهم الخطباء طالبين منهم الاخلاد للسكينة

السبت في ٢٤ : اصبح الناس والكل قلق من حوادث القدس وقد اتتهم مجسمة وحدثوا كثيرا عنها وبالغوا في عدد القتلى والجرحى وتناقلت الالسن اخباراً نظيرها في يافا ونابلس والخليل وغزه وصفد وبعض جهات فلسطين وقد قطعت كل مواصلة تلفونية بين حيفا والخارج وحوالي الساعة التاسعة صباحاً قطعت المخابرة التلفونية في داخل المدينة بحيفا وازداد من جراء ذلك القلق وكثر القيل والقال الى ما بعد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فاعيدت المواصلات التلفونية في داخل المدينة فقط . واجتمع المسلمون عند الظهر واحتجوا الى الحكومة واجتمع المسيحيون في الانطوش الماروني واظهروا شعورهم مع المسلمين وخابروا الحكومة بضرورة تهدئة الخواطر والمحافظة على السلام . واعلنت الحكومة وجوب اقفال المحلات العمومية منذ الساعة السادسة مساء .

الاحد في ٢٥ : لاكت الالسن خبر اعتداء اليهود ليلا في محلة وادي رشميا في الجهة الشرقية على مسلم واطلاق الرصاص عليه وان المسلمين تجمعوا للهجوم على المعتدين ولكن الحكومة ردتهم وقد ثبت الخبر والمصاب في المستشفى وخشي ان يموت ويقدح الخروج بجنازته شرر الشر في المدينة وقد اقفل اليهود محلاتهم وعند الساعة السادسة اقفلت المحلات . واجتمع المسلمون في البوابة الشرقية وهدأ الخطباء وكذلك سعادة القائمقام الوطني رفيق بك بيضون خواطرهم وقد اشيع ان اليهود يقذفون الوطنيين بالحجارة من بيوتهم واوى الناس الى مساكنهم قلقين

الاثنين في ٢٦ : اصبح الناس ونزل المبكرون منهم الى اشغالهم ولكن ما ان دقت الساعة السابعة حتى سمع في الشارع جلبة وضوضاء وتراكض الناس الى البيوت مختبئين واسرع اصحاب الحوانيت والمحلات الى اقفال محلاتهم وقد نزلنا نستطلع الخبر واذا بالاشاعات سائرة على الالسن ان اليهود يطلقون رصاصهم من المطحنة امام المحطة على المسلمين كما انهم مسلطون رصاصهم في هادار هاكرمل على وادي الصليب المحلة الاسلامية في الجهة الشرقية وكان بعض الغوغاء من المسلمين يحمل الخشب والعصي والبعض لا يحمل شيئا يصرخون بسقوط اليهود وكلما وقع امامهم يهودي او اياً كان مبرنطاً ولم يعرفوه انهالوا عليه بالضرب وذلك في البوابة الشرقية وفي جهات دائرة البوليس وخصوصاً في وسط المدينة بين ساحة الجرينة وساحة العربات وفي السوق امام محلاتنا واوى اليهود الى بيوتهم ولزم الوطنيون ايضا منازلهم ووقف يهود المركز التجاري في اول شارع يافا على طريق البوسطة رادين عنهم من يقرب منهم من الوطنيين ومعتدين على كل من مرّ في جهتهم وبين ايديهم سلاح على ماقيل ورئيت سيارات روتنبرغ حاملة بنادق لاعطائها لليهود وكانت سيارات الصحية تتنقل في الشوارع وتحمل الجرحى الى المستشفيات وعبثا حاول البوليس الفلسطيني اسكان الحركة ولكن الفوضى قد انتشرت ولا من سامع او خائف وقبيل الظهر تجمهر بعض المسلمين وهاجموا اليهود المسلحين في اول شارع يافا ولكن رصاص اليهود ردهم وساعدهم رصاص الجند وكان اليهود في بيوتهم يعتدون ايضا على الوطنيين من النوافذ وقد اصيب مسيحي اسمه انيس مطانس وهو مار آمناً بضربة قنينة جرحته برأسه جرحاً بليغاً وحمل الى المستشفى التلياني وحلقت الطيارات في الهواء وقد زيدت القوة المسلحة في المدينة ولكن الحالة لم تتغير طوال بعد ظهر الاثنين وجاء من اهالي قرية الطيرة حوالى العصر ستون رجلا تقريباً ولكن الحكومة القت القبض عليهم تحت الكرمل قبل ان يصلوا بعد ان اطلقت الطيارات عليهم قنابلها وزجتهم في السجن واعلن في المدينة وجوب انسحاب الناس في بيوتهم من الساعة السادسة مساء الى السادسة صباحاً والا اطلق النار على من وجد مارًّا في الشوارع وقد اعلنت الاحكام العسكرية وسادت السكينة في المدينة ومرّت الليلة والكل يحسب الف حساب لما يجري في الجهات الاخرى من المدينة .

الثلاثا في ٢٧ : ابتدأ النهار وقد نزل بعضهم الى اشغاله ولكن لم يلبث ان سمع طلقات رصاص اليهود في جهات البرج وتراكض الناس الى بيوتهم فابعين والقلق يساورهم وقد كثر اطلاق الرصاص في جهة المدينة الشرقية وقيل ان يهود هادار هاكرمل هاجموا مسلمي وادي الصليب بالرصاص ووقعت خسائر كثيرة بالارواح وساعد الجند الانكليزي في رد المتخاصمين وقد وقع من المسلمين عدد من القتلى والجرحى وكذلك من اليهود وفي اسواق المدينة لم يحدث ما حدث امس من الجلبة ولكن بعض افراد من الغوغاء خلعوا ابواب بعض محلات يهودية وتناولوا ما فيها منها محلان ساعاتية في نصف السوق ومحل مانوسيات ومحل خردوات في ملك نور الله على البوابة الشرقية وسمع ان المدعو ميلر اليهودي كان يقذف من بيته الرصاص على المارة في طريق الناصرة فاودى بحياة البعض فجاء من رمى في محله معمل الثلج قنبلة نسفت جانباً من البناء ورميت النار في بعض بركات الخشب اليهودية في الجهة الشرقية وكثر تحليق الطيارات في الهواء ورست الدارعة برّم في البحر تحمل الفجندي وانزلت قوة كبيرة مسلحة واعلن عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر منع المرور في شوارع المدينة واسواقها واقفرت الشوارع تماما بعد الظهر ولم يكن يرى الا قوات الجند الانكليزي ذوي الخوذ الحديدية في السيارات ومشاة تخترق الشوارع وسادت السكينة . وعلمنا ان قبل الظهر كان المدعو ابو عبيدو رزق عبود المسيحي يشتغل مع بعض العملة في ارض الخواجه عزيز الخياط في طرف المدينة الغربي تحت الحضر فطارده يهود بيت كاليم بالرصاص واصيب ابو عبيدو برصاصة في وجهه ونقل جريحا الى المستشفى التلياني وسقط هكذا كثيرون من رصاص اليهود المرسل من النوافذ وقتل هكذا المدعو الشيخ احمد الدياسي وابن عز وقد رأينا امرأة عجوزاً لا تكاد تحمل ذاتها اصيبت برصاصة برجلها قالت انها واحدة من ثلاث رصاصات اطلقها اليهود من نافذة واسم هذه العجوز (ام الرفاعي) . وامتلات مستشفيات الحكومة بجرحى المسلمين واليهود بينهم بعض المسيحيين وبلغنا ان الحكومة ضبطت من المطحنة اليهودية ٣٠ بندقية مارتين كان يطلق بها عمال المطحنة الرصاص على المسلمين . وعند الساعة السادسة منع المرور في المدينة تماما نظير امس ومرت الليلة وقد سمع في الجهة الشرقية بعض طلقات رصاص ولم تنقطع الدارعة عن ارسال انوارها الكهربائية على المدينة والضواحي .

الاربعا في ٢٨ : نزل الناس صباحاً لابتياع ضروريات المعيشة والقلق مستحوذ عليهم ولم يحدث ما يقلق وفتحت بعض المحلات ولكن المدينة على الاجمال مقفلة والتجارة معطلة والآتي يلاحظ اقفالها وانقطاع المارة في شوارعها وقد طرح في الصباح في المقبرة الاسلامية سبعة قتلى للدفن وقيل ان اربعة غيرهم ماتوا في المستشفى هؤلاء هم الذين عرفوا وقيل ان هنالك غيرهم لم يعرفوا اما اليهود فامرهم مجهول بعد وعدد قتلاهم وجرحاهم يزيد على عدد قتلى وجرحى الوطنيين وقد ترامى الينا ان البيادر في قرى كفرتا وجدرو والدار البيضا على طريق شفاعمر . محطة تسبنا على طريق عكا وكلها يهودية قد حرقت وطلبت الجمعية الاسلامية وكذلك الرؤساء الروحانيون المسيحيون الى الحاكم ان يعمل على امتلاك ناصية الامن تأميناً للناس على اعمالهم وعند الظهر اعلنت الحكومة للاهلين ان يتعاطوا اشغالهم بين الخامسة صباحاً والسادسة مساء واما في الليل فالتجول ممنوع

الخميس في ٢٩ : اصبح الناس واذا بطراد ودارعة للطيارات راسيان في الميناء الى جانب الدارعة الاولى ونزل الناس الى اشغالهم على ان اليهود وكثير من الوطنيين لم يفتحوا محلاتهم والقلق لا يزال مستحوذاً ، وعند الساعة السابعة حلقت طيارات في الفضاء وتوالى تحليقها الى الظهر ولا يزال اليهود مجتمعين بكثرة في محلتهم (المركز التجاري) في وسط المدينة والاشاعات بين الناس كثيرة وقد تحدثوا عن جنود يهود كانوا في اليومين الماضيين يطلقون النار على الوطنيين وبعضهم كان في سيارة الصليب الاحمر ولذا شرع رفع السلاح من الجند الفلسطيني فقصدنا الى دار البلدية واذا بها ملأى بالجند الانكليزي بسلاحه وهي اشبه بثكنة عسكرية منها بدار بلدية ولم نر سعادة الرئيس وقيل لنا انه ذهب الى عكا يوم الثلاثا فاستغفر بناتيبه في مثل هذه الحالة الحرجة وهو الصلة بين الحكومة العسكرية والاهلين في كل ما هنالك من اوامر او بلاغات . وسمحت المخابرة التلفونية مع الخارج منذ امس وفتحت المصارف في هذا اليوم ولكنها امهلت الدفع الى الاثنين القادم

الحالة في جهات فلسطين

في القدس

للاديب مراسل الزهور البيتلحمي

« قلنا في العدد الفائت من الزهور ان هنالك اشاعات بان معركة دامية حدثت بالقدس يوم الاربعا في ٢١ الجاري وقد ثبت لدينا وبموجب بلاغ الحكومة الرسمي ان قد انضم عدد الى جنازة اليهودي المدعو ابرهيم مزراحي الذي جرح بحوادث يوم السبت وارادوا تحويل الجنازة من جهة باب العامود الى باب الخليل فمنعتهم بقوة السلاح وكان الاضطراب الذي بلغنا واصيب ٢٤ شخصا باضرار ليست بذي بال ما عدا واحد لازم المستشفى للمعالجة

وفي يوم الجمعة الفائت اجتمع المسلمون في الحرم وبعد الصلاة خطب فيهم الخطباء وارادوا الخروج بمظاهرة فمنعتهم الحكومة ولكن البعض تمكن من الوصول الى المحلة اليهودية المعروفة باسم مشوريم وقد داهم قوات البوليس المتظاهرين وطاردوهم بالرصاص ولم يعرف بالتمام عدد القتلى والجرحى واعلنت الاحكام العرفية وكانت الحالة يوم السبت سيئة جداً وهنا نترك الحديث الى مراسلنا البيتلحمي الذي خاطر بنفسه وعانى مشقة النزول الى القدس لمشاهدة الحالة عن كثب فهو يخبرنا بالحالة هناك قال : » « الزهور »

كثرت الاقاويل عن حوادث القدس بعد ظهر الجمعة وقد حاولت ان اكلم تلفونياً احد معارفي في القدس فلم افلح . وصباح السبت ازداد القلق وسمعت طلقات نارية متواصلة من جهة القدس وانقطعت حركة السيارات وكان يوم السبت في بيت لحم يوم سوق يجتمع فيه التجار وباعة الاخضار من كل القرى والمدن المجاورة وقد اجتمع فيه هذه المرة خلق كثير والكل في احاديث القدس وقد امتنع كثير منهم عن اخذ خضاره اليها ولوحظ عن بعد حرائق هائلة بلغ دخانها عنان السماء منها حريق في عمارات احدى الشركات اليهودية الواقعة على الجبل المسمى (صور باهل) المطل على بيت لحم . وتراكض الناس للنظر الى الحريق وسبب تراكضهم زيادة قلق في الافكار وظنوا ان الثورة وصلت اليهم واسرع كل الى بيته وقد ترك الكثير منهم محلاتهم مفتوحة من الخوف

التتمة في الصفحة ٥

Pgs. 3-4 missing

29 Aug. 1929

الصحافة والحكومة كنا نتمنى ان نصدر يوميا نشرات عن حوادث الاضطرابات لولا ان الحكومة قد بادرتنا بمنع اصدار الجريدة والنشر معا باتا وعبثا راجعناها وشددنا عليها بالسماح فلم نفلح حتى عصاري الجمعة في ٣٠ آب على انا ابقينا في رأس الجريدة تاريخ صدورها العادي

الحالة في جهات فلسطين

تتمة المنشور في الصفحة ٢

وعند الساعة العاشرة قطعت المواصلة التلفونية فزاد الامر في قلق الناس . وقد اعتليت مكانا مشرفًا على القدس واخذت ناظورا لارى ما يحدث هناك واذا بالنيران تأكل البيوت والناس في هرج ومرج ورأيت عشرات من السيارات الكبيرة تحمل مسلمي الخليل الى القدس وفي ايديهم السيوف والعصي وهم يهزجون « البلاد بلادنا واليهود كلابنا » وقد ارسلت الحكومة قوات تردهم عن القدس .. وفي صباح الاحد حاولت ان اذهب بنفسي الى القدس لاستطلاع الاخبار وبعد صعوبة وجدت سائقًا يسوقه حب الاستطلاع هو ايضا الى الذهاب فترافقنا وغايتنا واحدة .. ولما وصلنا الى القدس وجدناها هادئة لا حركة فيها ابدا سوى تجمهر الرجال العرب والجند يتجولون مسلحين في الشوارع والمحلات والدكاكين مقفلة والحركة التجارية واقفة تماما .. جلنا في بوابة الخليل فرأيت بعض القرويين يحملون القتلى ليدفنوهم وندر ان رأيت احداً لابسًا قبعة ... ذهبنا الى حيّ المصراره فاذا هي خاوية خالية قد هجرها اهلها المسلمون والمسيحيون وهولاء الاخيرون حلوا ضيوفا على الاديرة وقد حدث قرب هذا الحي معارك في الليل انتهت باحراق كنيس لليهود وقتل بعض العائلات توجهنا الى باب العامود واذا الحالة كما في غيرها وقد تراكض الناس نحونا ليروا اذا كانت السيارة تقل يهودا .. فعدنا اخيرا الى بيت لحم وتذكرت ارميا ونبوءاته ومراثيه وعند المساء شاهدنا سيارات عديده آتية من الخليل وهي تقل عشرات من الجرحى اليهود ويحوطها سيارات الجند المسلحة . وقد ذهب ضحية هذه الفتنة شاب من بيت لحم كان يشتغل في القدس اسمه يعقوب سلامه وقد ظفر به اليهود واثخنوه جراحاً فمات مأسوفًا عليه .

في الناصرة

بات الاهلون ليلة الاحد مضطربين من جراء حوادث القدس وكثرت الاشاعات بعدد القتلى والجرحى وقد ازداد القلق عندما اتاهم خبر هياج حيفا ليلة الاثنين وحيفا اقرب البلدان الى الناصرة وعند الساعة العاشرة من يوم الاثنين تراكض الناس في الشوارع حاثين اصحاب المحلات على اقفال محلاتهم وما هي الا هنيهة حتى اقفلت الاسواق وكان ذلك بمثابة مظاهرة سلمية ولما بلغ البوليس الخبر ارسل قوة مسلحة واطلق بعضهم في الفضاء طلقات نارية قصد الارهاب وبعد مضي نصف ساعة نزل القائمقام ووراءه ثلاثة جنود مسلحين واخذ يتجول في الاسواق مهدئًا الخواطر وعند الساعة الرابعة بعد الظهر تجمهر الناس في الجامع وسار الجمهور الى دار الحكومة بمظاهرة سلمية للاحتجاج لديها على ترك اليهود يحملون سلاحاً وتجريد الوطنيين منه . وعلى اثر هذه المظاهرة اعلن القائمقام منع التجول بعد الساعة السادسة مساء . وفي صباح الثلاثا اعلن منع التجمهر وحمل العصى او اي آلة جارحة لمدة شهر تحت طائلة العقاب الشديد . والحالة في الناصرة هادئة والكل مخلد الى السكينة

في صفد

استيقظ الناس صباح السبت الماضي على صوت طبول ولم تبزغ شمس النهار الا واحتشدت الجموع ضاجة ثم مشوا في مظاهرة يحتاطها الجند للمحافظة على الامن ولما وصلوا الى دار الحكومة وهم في صراخهم وقف نائب مدير البوليس على الباب وطيب خاطرهم وافهمهم ان الحكومة تساعدهم اذا اخلدوا للسكينة وبعد ان واجه وفد من اعيان المدينة القائمقام رجع كل الى بيته ولم يحدث الا تكسير زجاج بعض نوافذ اليهود ونهار الاحد وصلت قوة انكليزية وقوة من جند شرق الاردن باسلحتها وعند الظهر ابتدأت مظاهرة جديدة من الجامع ولكن البوليس فرقها ولا تزال المحلات مقفلة واليهود في بيوتهم ويخشى من حوادث مؤلمة يخبئها لنا الغد ولم يحدث لغاية الثلاثا شيء يقلق وسنوافيكم بالاخبار باوقاتها

بلاغات رسمية

وزعت الحكومة بلاغات بالحوادث وفيها يفهم ان الفتنة كانت عامة شاملة جميع جهات فلسطين نلخصها فيما يلي

في الخليل: صار هجوم في ٢٤ الجاري نتجت عنه خسائر بالارواح وقد قتل اكثر من ٤٥ من اليهود و ٨ من المسلمين وجرح ٥٩ من اليهود و ١٠ من المسلمين

غزه وبئر السبع: كلاهما هادئتان

الرملة واللد: حصلت مظاهرات ولكن لم يحصل ما يخل بالامن

نابلس: صباح السبت حاول جمهور ان يكسر قشلاق البوليس ولكنه ردّ على اعقابه وقد جرح اثنان من العرب جروحا خطيرة وثمانية خفيفة

طولكرم وجنين: المدينتان هادئتان ولكن هنالك اخبار عن حركة عدد من القرويين لجهة الشمال

بيسان: حصل في ٢٤ الجاري اصطدام بين العرب واليهود فنتج عنه جرح اثنين من اليهود جروحاً خطيرة وثمانية خفيفة

يافا: حوول اقامة مظاهرات في يومي السبت والاحد وعدل عنها وتصادم جماعة من العرب في محلة المنشية مع البوليس فقتل منهم ٣ وجرح ٢٤ وحاول جمع اقتحام دائرة الحاكم ولكن السيارات المصفحة اطلقت النار بالهواء فارتدوا . وقطعت قوة الجند المواصلة بين يافا وتل ابيب واخليت المستعمرات المجاورة من اليهود واتى الى يافا قوات كبيرة

غزه: قتل فيها يهوديان وقد غادرتها العائلات اليهودية الباقية

اخبار عمومية: تولت العمل في مختلف انحاء فلسطين طيارات وسيارات مصفحة قدمت من عمان . وقد وصل بالطيارة ٥٠ جنديا بريطانيا من مصر الى القدس في ٢٤ الجاري وفي ٢٥ وصل ٦٠٠ من مصر ايضاً وفي ٢٦ وصل ٤٥٠ . وفي ذات النهار وصل الى يافا الطراد سامسكس من مالطة وصباح الثلاثا وصلت البارجة الحربية « برهم » الى حيفا من مالطه ونزل منها فصائل للبر . واصدر فخامة القائم بادارة الحكومة منشوراً احاط فيه الاهالي علما بان قوة جلالته تولت العمل في البلاد وغايتها اخماد الاضطرابات الحالية واعادة النظام فوراً . وستجتنب بقدر الامكان تدابير القمع الاستثنائية غير ان الجنود ستستعمل القوة بلا تردد تجاه جميع الذين يخلون بالامن دون اي تمييز بينهم

المجالس الملية والاوقاف

تتمة المنشور في الصفحة ٣

الاجلاء والابناء الاعزاء ، ضلال المدعى القائل ان الحق في ادارة الاوقاف ومناظراتها وصرفها عائد الى العموم تقوم به هيئات ينتخبها العموم دون سواه كأن الشعب هو صاحب السيادة في الامور الكنسية وكأن رعاة النفوس ليسوا سوى وكلاء عنه له ان يقيد سلطتهم كما شاء و يوسع فيها حسبما اراد تطبيقا على مذاهب الديموقراطية الحالية . بينما ان بونا شاسعاً بين النظامين الكنسي والمدني . فان النظام المدني قد يتطور مع تطورات الافكار وحاجات الازمنة ونزعاتها وليس كذلك النظام الكنسي في مبادئه المؤسسة على الحق الالهي فانها ثابتة لا تتغير في جوهريا تها مهما تغيرت الازمنة وتوسعت الحركة الفكرية

على ان الكنيسة المستنيرة والمؤيدة بانوار الروح الالهي لم تسهُ مطلقا عما يؤمن حسن ادارة اوقاف الكنائس . فهي الساهرة كل السهر على خير ابنائها وحسن سير شؤونها وادارتها لم تدع شاردة ولا واردة الا قيدتها بنظام في غاية السداد والدقة . وزيادة على ذلك فانها مع مراعاتها حقوق الاساقفة الاساسية التامة في ادارة اوقاف كنائسهم واستثمارها وصرفها ترغب ان يتشكل في كل دائره كنسية هيئة جرت العاده بتسميتها المفوضات او المجالس الملية الطائفية وظيفتها ان تعاون رئيس الابرشية اومن يقوم مقامه على اداره الاوقاف بصوره مستحسنة واستثمارها كما تقتضيه ظروف الزمان والمكان وتأمين صرفها في وجوه البر بالنوع الانسب . على ان يكون انتخاب اعضاء هذه المجالس منوطًا براعي الابرشية وصلاحيتهم فيما يتخذ من القرارات المختلفة صلاحية استشارية لا غير طبقا لنظم وقوانين خاصة . كما انها تفرض ان يكون المنتخبون لهذه المهمة الجليلة ممن عرفوا بتمسكهم المكين بالعقائد الدينية واحترامهم السلطة الكنسية وغيرتهم الصادقة على الطائفة ومصالحها باعتبار انهم من اعضائها العاملين ومن محسني القيام بواجباتهم الدينية ومساعدي الكنيسة باموالهم من غير المنتمين الى الجمعيات السرية المرتاب فيها . فضلا عن استعدادهم للتضحية بجزء من اوقاتهم حسب الحاجة في سبيل اعمال وظيفتهم

وعلى من اقامهم الاسقف لهذا العمل ان لا ينسوا انه هو صاحب الامر والنهي وان كل الذي يساعدونه في اداره الشؤون الزمنية يتصرفون دائمًا باسمه و يرضخون لارادته لان الكنيسة للاسقف لا لسواه وقد سلمت اموالها ومصالحها الى عنايته وهو لا سواه مسؤول عنها امام الله والناس

هذا ايها الاخوه الاجلاء والابناء الاعزاء النظام الكنسي لادارة الاوقاف الكاثوليكية وليس لاحد من الروحانيين والعلمانيين ان يحيد عنه قيد شبر ، وكل ما سواه من الترتيبات والانظمة هو مخالف للمبادىء الكاثوليكية الحقه . وعليه فمن واجبنا الرعائي ان ننصح اولادنا الذين ينادون بلزوم تشكيل المجالس الملية لاداره الاوقاف حسب تصورهم لا طبقًا للمبادىء الكاثوليكيه ان يكفوا عن مثل هذه المناداه وهم الذين يجاهرون بتمسكهم المكين بايماننا الكاثوليكي المقدس لا نظنهم يصرون على تشكيلات تنطبق على هذه المبادىء المقدسة ، تشكيلات لا يمكننا مطلقًا ان نوافق عليها من غير ان نكون من المخالفين للاحكام الكنسية

فنحرض من جديد ابناءنا الاعزاء على الهدوء والسكينة ونستحلفهم باقدس ما لدينا ان يتدبروا بالفطنة والروية في كل شيء وان لا يتشبثوا بتشبثات نلتزم رغمًا منا وقيامًا بواجبنا الكاثوليكي ان نرفضها بتاتًا مهما كلفنا الامر ، وليعلموا جميعًا ان رعاه الكنيسة وقد كرسوا حياتهم وكل مالهم لخدمة النفوس وتأمين ازدهار الكنائس واوقافها وسير الطائفة العزيزه في مضمار التقدم والنجاح روحيًا وماديا ، ليسوا بساهين عن القيام بواجبهم المقدس بنعمة الرب ومساعدة انواره السموية ولو ان ظروفًا صعبة قد تحول بعض الاوقات دون تحقيق غاياتهم ومساعيهم الخيرية . هذا وتأمل ان كلمتنا هذه الابوية ستلاقي فيكم اصغاء وخضوعًا بنويين فتجعل السلام يسود فيما بينكم . ومن اعماق النفس نسأله تعالى ان يوفقنا واياكم ، ايها الاخوه الاجلاء والابناء الاعزاء ، الى ما به مجده تعالى وخلاص النفوس وتقدم طائفتنا روحيا ومدنيا وفي الختام بملء الحب الابوي نستمطر عليكم عمومًا وافراداً البركات السماوية

(التاريخ والامضاء)

عدد القتلى والجرحى

لغاية الساعة ٨ من صباح الثلثا في ٢٧ آب

قتلى اسلام	٤٦
" مسيحيون	٤
" يهود	٩٣
	١٤٣

جرحى في المستشفيات

" اسلام	٧٣
" مسيحيون	١٢
" يهود	١٥٣
	٢٣٨

جرحى خارج المستشفيات

" اسلام	٤٥
" مسيحيون	٢٧
" يهود	١١٦
	١٨٨

وقتل من الانكليز المستر سايكس والمستر بست من موظفي حكومة فلسطين